

تقرير البنك الدولي يفصح الواقع 66.2% من المصريين تحت خط الفقر العالمي!



السبت 17 مايو 2025 10:00 م

لم تصدر أي بيانات حديثة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء حول نسبة الفقر، وصدرت آخر نشرات بحث الدخل والإنفاق المعني بتحديد نسبة الفقراء في سبتمبر 2020، وبلغت معدلات الفقر وقتها 29.7%، وليس 34.5% كما يدعى البعض وعبر منصات اللجان الالكترونية يتم فبركة أرقام عن انخفاض نسب الفقر بناء على تصريحات صادرة من رئيس حكومة السيسي مصطفى مدبولي أو وزيرة التضامن عن "تراجع نسبة الفقر في المجتمع المصري من 35.5% إلى 35.4%" ونسبة الرقم إلى "تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء" وذلك عار عن الصحة بحسب منصات استقصاء وتفنيد المعلومات

وفي أحدث تقرير للبنك الدولي بات من يحصل (الفرد) على أقل من 10 آلاف جنيه شهرياً تحت خط الفقر بعدما أعلن تقرير للبنك أن نحو 66.2% من سكان مصر يعيشون تحت خط الفقر العالمي، البالغ 6.8 دولار يومياً، وهو ما يعادل 10 آلاف جنيه شهرياً (على الأقل) في حين كان تقريره السابق قبل 4 سنوات حدد 60% من المصريين تحت الخط

الحقوقى والنشاط علاء الروبي وعبر فيسبوك Alaa ElRouby كتب عن تلاعب النظام بالأرقام لمحاولة إخفاء فسادهم وفشلهم وأضاف أن النظام "أوقفوا عمل أو نشر إحصاءات الفقر من أكثر من 4 سنين كما أوقفوا نشر أي بيانات عن مقياس النيل من أكثر من 8 سنين".

وأوضح أن "خط الفقر (الرسمي وفق أرقام الحكومة) في مصر هو 1370 جنيهاً للفرد شهرياً، يعني أسرة 4 أفراد إذا قل دخلها عن 5400 جنيه شهرياً فهم فقراء".

وأشار إلى أن 35% من الشعب المصري يعيشون تحت خط الفقر (37 مليون مصري) مضيفاً أن "خط الفقر المدقع (الشديد) عالمياً هو في حدود 3200 جنيه شهرياً، يعني أسرة 4 أفراد إذا قل دخلها عن 13000 جنيه فهي عالمياً أسرة شديدة الفقر".

وأوضح أن "خط الفقر (العادي وليس الشديد) عالمياً فيوازي قرابة 9000 جنيه شهرياً للفرد، يعني أسرة 4 أفراد تحتاج 36 ألف جنيه لكي تكون فوق خط الفقر العالمي".

النسبة الحقيقية 85%

وعلق الباحث محمد عبدالله Mohamed Abdullah على فيسبوك على تقرير (البنك الدولي) الذي رصد أن 6.8\$ يومياً ليس خط الفقر المتعارف عليه وإنما هو خط الفقر المستخدم في الدول ذات الدخل المتوسط الأعلى..

وأشار إلى أن خط الفقر العالمي هو 2.15\$ للفرد يومياً وأقل من ذلك يكون فقر مدقع وأن 3.65\$ يومياً هو خط الفقر للدول ذات الدخل المتوسط الأدنى

وأكد أنه "إذا استخدمنا خط الفقر 6.8\$ يومياً بدلا من 2.15\$... تكون نسبة الفقر في مصر تتعدى الـ 85% علي أقل تقدير.

وأوضح " 6.8\$ للفرد يومياً = أكثر من 10 آلاف جنيه شهرياً.. طبعاً هذا الرقم المناسب لحياة كريمة للأساسيات حالياً سكن + طعام + دواء + مواصلات + فواتير + تعليم.. يعني لو أسرة من أب وأم وثلاث أطفال فعلاً الأساسيات المذكورة اعلاه توصل لـ 50 ألف شهرياً .. لكن ما يحدث مع المصريين من التعايش مع الأسعار الحالية بدخل شهري يتراوح بين الـ 5 و 20 ألف شهرياً للأسرة كلها هو ستر وفضل من ربنا

جهات أمنية

وكشفت منصة "صحيح مصر" أن "جهات أمنية حالت دون إصدار بحث الدخل والإنفاق للعام 2021/2022 الذي كان من المقرر إصداره العام الماضي 2023" وذلك نقلاً منها عن؛ "مصدرين في الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ومجلس الوزراء".

الجهاز المركزي يصدر نشرة بحث الدخل والإنفاق كل عامين، إلا أنه لم يُصدر منذ 2020 البحث الجديد، في ظل تصاعد نسب التضخم، وتراجع قيمة العملة المحلية، والتوقعات بزيادة نسبة الفقراء في مصر

وبرر المصدر في الجهاز تأخر إصدار التقرير بأن "النشرة احتوت على أرقام تُظهر زيادة معدلات الفقر ونسبة الفقراء من المصريين، لذا قررت الأجهزة الأمنية منع إصدار التقرير".

وكشف البنك الدولي، أن معدل الفقر الوطني لمصر ارتفع عام 2022 إلى 32.5%. كما قالت هيئة الليثي أستاذة الإحصاء بجامعة القاهرة ومستشار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إن التوقعات تُشير إلى وصول معدلات الفقر في يوليو 2023 إلى 35.7%. وتظهر بيانات بحث الدخل والإنفاق الرسمية ارتفاع معدلات الفقر سنويًا منذ العام 2000 وحتى 2018، من 16.7% إلى 32.5%، ثم تراجعت معدلات الفقر بشكل محدود في 2019/2020، إلى 29.7%، قبل أن يتوقف إعلان المؤشرات مع توقعات بتصاعد معدلات الفقر.